وميض البرق في الشعر العربي

صالح بن محمد الغنبوصي

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين الذي يقول في كتابه (١): (ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماءً فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون) الروم الآية ٢٤ ، والصلاة والسلام على أشرف أنبياء الله المرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله، وصحبه أجمعين صلاة ترضيك، وترضاه وترضى بها عنا يارب العالمين أما بعد :

فقد تأثر الأدب العربي عامة منذ بدايته بالبيئة الطبيعية التي عاشها الأدباء وترجموا ذلك في نثرهم وشعرهم منذ قديم الزمن وإلى الآن،فتاريخ الشعر العربي مطرز بذكر البرق واحتل (البرق) مكانة مهمة في روائع الشعر والأدب بصفة عامة ومن هنا وجهت بحثي لتناول وميض البرق الذي له الأثر النفسي الكبير في قرائح الشعراء لأنه مرتبط بالمطر الذي يمثل الخصب والخير للبشر والحيوانات وكذلك للحجر والمدر فأثر البرق في الحالة النفسية له ارتباط نفسي يذكر المرء بمكانه أو موطنه أو محبيه أو بماشيته فيثير شوقه،وذكرياته الجميلة،

وقد صنف العرب البرق أو وصفوه بصفات عدة فمنه : البرق الصادق والبرق الكاذب والبرق قوي اللمعان والبرق الضعيف فيتحدد مسار وصفه بعد ما يحققه هذا البرق على أرض الطبيعة. والسؤال الذي أطرحه هنا لماذا اهتم العرب بالبرق في أشعارهم أو في أدبهم بصورة عامة ؟ والإجابة برزت من خلال بحثي هذا في الآتي: .التعلق يكمن في قوة الارتباط بالبرق أو المطر لأنه شيء محبب في النفوس وعندما يتعلق القلب بشيء يحبه ونتيجة ذلك الاهتمام الكبير به، وسيرسم له لوحات الاهتمام بكل أنواع الفنون. إن صح التعبير. وتبقى مفردات معجم الطبيعة ملهمات حقيقية للإبداع لدى الأدباء والشعراء.

لقد عزمت على أن تتم الدراسة في بحثي مسترشدة. ما أمكن. بنماذج شعرية متنوعة من مختلف العصور الأدبية تتناول البرق بصورة أكثر وضوحا أو تترجم هذا الاهتمام به من خلال الإبداعات الشعرية،والأمثال، ولست أجهل الشعر النبطي، او الشعبي الذي تناول البرق بصورة مستفيضة، فسأحدد له مساحة ولو بسيطة في بحثي هذا على الرغم من أن البحث يجب أن يكون خالصا صرفا للغة العربية الفصيحة إلا أنني وجدت نفسا مضطرا بأن أدلل على دراستي هذه بنماذج شعرية متنوعة بما فيها الشعر الشعبي، أو النبطي.

لمحة معجمية عن البرق :

ما المقصود بالبرق في اللغة العربية ؟

تناولت الكثير من المعاجم معنى البرق فأوجزت وأسهبت لذا اخترت من معجم (معالي اللغة) (٢) هذا القدر من تعريف البرق مع الأدلة ((برق: يبرق برقا ،البرق:واحد بروق السحاب والبرق الذي يلمع في الغيم، وبرقت السماء تبرق برقا،وأبرقت :جاءت ببرق و(البرقة) :المقدار من البرق قال تعالى: (يكاد سنا برقه) ومرت بنا الليلة سحابة براقة،وبارقة أي سحابة ذات برق. وأبرق القوم:دخلوا في البرق.وأبرقوا البرق :رأوه،و(البارق) سحاب ذو برق.وبرقت السماء،ورعدت برقانا أي لمعت.

قال الله تعالى في الآية السابعة من سورة القيامة: (فإذا برق البصر) فزع إذا تحير فلم يطرف،وبرق عينه تبريقا،إذا وسعها. (١)

ويقول الله تعالى:(هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشيء السحاب الثقال × ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال) الرعد. الآيتان: ١٢ و١٣.

يتحدث الله تعالى عن ظاهرة البرق في الآيات الكريمة السابقة. فالبرق هو سلاح ذو حدين ، فهو مبشر بنزول المطر والخيرات من السماء وفي نفس الوقت قد يكون منذرا أي : قد يكون مدمرا للممتلكات

وقاتلا للأنفس،

الحقيقة العلمية درس العلماء البرق لمدة طويلة ووجدوا أن الغيمة تكون دائما مشحونة كهربائيا وتكون في أسفلها سالبة الشحنة وفي أعلاها موجبة الشحنة أما الأرض فتكون غالبا موجبة الشحنة أما الأرض فتكون غالبا موجبة الشحنة وعند انطلاق شعاع البرق من أسفل الغيمة تكون الشحنة سالبة باتجاه الأرض ذات الشحنة الموجبة تلتقي الشحنات المتعاكسة ويحدث الصدام وينطلق شعاع البرق ليسير بسرعة تصل إلى أكثر من مئة ألف كيلو متر في الثانية الواحدة ولا يحدث البرق إلا في حالة الغيوم الركامية الثقيلة، ولذلك قال تعالى: (وينشيء السحاب الثقال) فهناك علاقة بين السحاب الثقال وبين البرق.

اهتمام العرب بالبرق والسحاب والمطر

ذكرت الدراسات بأن العرب منذ قديم الزمن اعتادوا على مراقبة السحاب وانتظار المطر سواء ما يهطل بالنهار، أو ما تحمله السحب البارقة ليلا ،ويطلقون عليه (الشيم).

قال امرؤ القيس في سحاب مطير:(٣)

على قَطَنٍ بالشيم أيمنُ وَبْلُه

وأيسرُهُ فوق السِّتار فَيَذْبِلِ

وقال امرؤ القيس يصف المطر:

أعني على برق أراه وميض

يضيء حبيا في شماريخ بيض

ويهدأ تارات سناه وتــارة

ينوء كتعتـاب الكسير المهيض

وتخرج منه لامعات كأنها

أكف تلى الفوز عند المفيــض

وروى أبو زيد الأنصاري في كتاب المطر قول الشاعر في برق جلسوا يشيمونه:

تبصّر هل ترى ألواح برقٍ

أوائله على الأفعاة قودُ (٤)

أرقت له وشايعني رجـــال

وقد كثر المخايلُ والسدودُ

ويقول الشاعر البحتري: (٥)

ضحكات في إثرهن المطايا

وبروق السحاب قبل رعوده

البيت السابق ضمن الأبيات المدرجة للبحتري في كتاب الموازنة بين أبي تمام والبحتري وشملت المقارنة والتحليل للآمدي الذي يقول:

فأما قول البحتري:

(وبروق السحاب قبل رعوده) فإنه أقام الرعد مقام الغيث ؛لأنه مقدمة له،وعلم من أعلامه، ودليل من أقوى دلائله ألا ترى أن برق الخلب لا رعد له؟،وقد قال الأعشى:

والشعر يستنزل الكريم كما

استنزل رعد السحابة السيلا

فجعل الرعد هو الذييستنزل المطر، وقال الكميت:

وأنت في الشتوة الجماد إذا

أخلف من أنجم رواعدها

وإذا كان البرق ذا رعد فقلما يخلف. ومثل هذا في كلام العرب ـ مما ينوب (فيه) الشيء عن الشيء،إذا كان متصلا به أو سببا من أسبابه، أو مجاورا له ـ كثير؛ فمن ذلك قولهم للمطر: سماء،ومنه قولهم : ما زلنا نطأ السماء حتى أتيناكم

قال الشاعر:

إذا نزل السماء بأرض قوم

رعيناه وإن كانوا غضابا

يريد إذا سقط المطر رعيناه، يريد رعينا النبت الذي يكون عنه.انتهى كلام الآمدي

وهنا أشير إلى عادة لدينا ما زالت متوارثة منذ القدم وإلى الآن فالمطر عندما ينزل ويجلب الخير فينبت العشب معنا في بادية ولايتي: ولاية جعلان بني بو علي بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان فإن أناسا من البدو يتزاحمون على مواطن الكلأ ويتركون أماكنهم الأصلية أو كما يطلق عليهم قديما :البدو الرحل الذي يترحلون من مكان لآخر بحثا عن العشب لماشيتهم ويغضب أهل المكان الأصليين أو الناس الذين يقربون للمكان من الآخرين الذين يرحلون عندهم لرعي ماشيتهم ولعل البيت السابق ذكرني بمشهد يتكرر في أوقات المطر حتى في أيامنا هذه.

فارتباط المرء بالبرق والمطر والعشب ارتباط متأصل منذ الجاهلية وإلى الآن وخاصة في شبه الجزيرة العربية ذات المناخ الجاف فعشق المطر وتدفق الأودية والعشب عادة راسخة لذلك لا يلام الشعراء إذا أعطوا البرق والمطر والرعد والعشب أهواءهم وذكرياتهم الجميلة في نبض قصائدهم.

ويقول الشاعر جرير موظفا كلمة البرق أو البوارق في المرعى: (٦)

ومبد لنا ضغنا،ولولا رماحنا

بأرض العدى لم يرع صوب البوارق

أي أنه من الفخر الذي يفتخر به وجماعته: إنهم يدافعون حتى عن الذين يظهرون لهم العداوة، والبغضاء، ويساعدونهم على رعي مواشيهم في البوارق أي المراعي

ويقول الشاعر لبيد بن ربيعة مفتخرا بنفسه (٧)

ومني على السباق فضل ونعمة

كما نعش الدكداك صوب البوارق

أي أنه يقدم على فعل الخير ويشبه نفسه مثل الأرض المستوية رمالها عندما تنعش وتفرح لاستقبال المطر ولمع السماء

البرق والغانيات

كما ارتبط البرق بالغانيات أو محبوبات الشعراء فجعلوه رمزا للنساء ومثل ذلك قول القطامي : (٨)

وفي الخدور غمامات (برقن) لنا
حتى تصيدننا من كل مصطاد
يقتلننا بحديث ليس يعلمه
من يتقين ولا مكنونه بـاد

ويقول بشار بن برد في غزليته:

وكل امرئ ساع وللنفس غاية
وما الداء إلا الداء غير ودود
ورائحة للعين فيها مخيلة
إذا (برقت) لم تسق بطن صعيد

من المستهلات الهموم على الفتى خفا (برقها) من عصفر وعقود

وقد أومض البرق في مواضع كثيرة وفي مناسبات عدة واستلهمه الشعراء للتعبير عما تجول به خواطرهم حتى في الأشياء الجميلة التي تمضي سريعا مثل عمر الإنسان أو غزو المشيب فيقول ابن هانيء الأندلسي: (٩)

تقدم خطى أو تأخر خطى
فإن الشباب مشى القهقرى
وكان مليا بغدر الحياة
وأعجب من غدره لو وفى
وما كان إلا خيالا ألم
ومزنا تسرى وبرقا شرى

وقد أكثر ابن هانيء من ذكر البرق في أشعاره وخاصة في أساليبه الإنشائية الطلبية مثل قوله:

وقد قلت للعارض المكفهر
أفي السلم ذا البرق أم في الوغى؟

وقوله:

أذا الودق في مثل هذا الرباب
وذا البرق في مثل هذا السنا؟

والجميل في الأمر ومن خلال تصفحي لديوان (ابن هانئ) الأندلسي وجدته قد تناول البرق في معظم قصائده، وهي كعادة شعراء الأندلس الذين تأثروا بالطبيعة في أشعارهم ووصفوها وأتوا بالروائع الخالدة ؛لما وهبهم الله من طبيعة ساحرة خلابة. لذا شغف الأندلسيون بها،وذكر البرق في أكثر من موضع لدى شعراء الأندلس ، فوصفوا السحاب والرعد والبرق والطيب وغير ذلك وهذا يظهر جليا في أشعارهم.

يقول ابن هانيء في قصيدته التي يمدح فيها علي بن جعفر:

وكائن تراه في الكريهة جاعلا
عزيمته برقا وصولته خطفا

فهنا يصف العزيمة برقا وهو تشبيه بليغ يدل على وضوح اتخاذ القرار،والإقدام والسرعة.

ويقول في قصيدة أخرى:

وما انفك مجتاز من البرق لامع
يشوقنا تلقاء من لا يشوقه
وما إن خبا حتى حسبت من الدجى
على الأفق زنجيا تكشف يلمقه

واستخدم البرق في الحنين كثيرا فهنا الشاعر ابن هانيء يقول:

أرقت لبرق يستطير له لمع
فعصفر دمعي جائل من دمي ودع.

وقال الشاعر البوصيري في مستهل قصيدة البردة الشهيرة التي يمدح بها رسول الله ـ صلى الله عليه، وسلم ـ وهي من البحر البسيط يقول: (١٠)

أمن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم؟
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة
وأومض البرق في الظلماء من إضم ؟

ومن خلال تدريسي لمناهج اللغة العربية السابقة في سلطنة عمان شدتني قصيدة جميلة رائعة لعروة بن حزام شاعر العصر الإسلامي التي تعد إنموذجا لاستخدام البرق في التعبير عن شدة الشوق. فهذا الشاعر الذي كلفه عمه مهر ابنته عفراء الذي كان يعشقها ـ الشاعر ـ ثمانين ناقة فكتب نونيته الرائعة التي سطرها التاريخ وتعد من أجمل القصائد التي قرأتها، فمن ضمن أبيات القصيدة التي يذكر فيها البرق يقول عروة بن حزام:

يكلفني عمي ثمانين نـاقة
ومالي والرحمن غير ثمان

وفي مقولة أخرى:

يكلفني عمي ثماني بكـرة
ومالي يا عفراء غير ثمان
هوى ناقتي خلفي وقدامي الهوى
وإني وإياها لمختلفان
هواي عراقي وتثني زمامها
لبرق إذا لاح النجوم يماني

ومن خلال بحثي اتضح أن الشاعر ابن الفارض (أحد شعراء الصوفية) قد استخدم البرق كثيرا في أشعاره، وبرز ذلك من خلال ديوانه الشعري (١١) وتفنن ابن الفارض في فن (تجاهل العارف) وهو محسن بديعي معنوي،ويستخدم في سؤال عن شيء يتجاهله،وهو في الأصل يعرفه وذلك لتعظيمه ويمثل ذلك قوله:

أومبيض برق بالأبيرق لاحا ؟
أم في ربى نجد أرى مصباحا؟
أم تلك ليلى العامرية أسفرت

ليلا فصيرت المساء صباحا؟

ويقول ابن الفارض في قصيدة أخرى:

هل نار ليلى بدت ليلا بذي سلم

أم بارق لاح في الزوراء فالعلم ؟

ويقول مستخدما أيضا فن (تجاهل العارف):

أبرق،بدا من جانب الغور،لامع،

أم ارتفعت عن وجه ليلى،البراقع؟

أنار الغضا ضاءت، وسلمى بذي الغضا، أم ابتسمت، عما حكته، المدامع؟

وفي مناسبة الشوق ذكر ابن الفارض كذلك البرق، ويمثله قوله:

كيف أسلو ومقلتي لكما لا

ح بريق،تلفتت للقاكا ؟

ويقول نفس الشاعر في موضع غزلي آخر:

أهوى قمرا، له المعاني رق،

من صبح جبينه أضاء الشرق

تدري، بالله ما يقول البرق

ما بين ثناياه وبيني فرق.

ويقول طرفة بن العبد: (١٢)

ونفسك فانع، ولا تنعني،

وداو الكلوم،ولا تبرق

هنا وردت كلمة تبرق بمعنى الفزع. يقول: لا تفزع من هول الجراح.

ومن روائع شعر طرفه قوله:

وما خلت سلمى قبلها ذات رجلة،

إذا قسوري الليل جيبت سرابله

وقد ذهبت سلمى بعقلك كله،

فهل غير صيد أحرزته حبائله

كما أحرزت أسماء قلب مرقش

بحب كلمع البرق لاحت مخايله

وأنكح أسماء المرادي، يبتغي،

بذلك، عوف أن تصاب مقاتله

فلما رأى أن لا قرار يقره،

وأن هوى أسماء لا بد قاتله

ترحل من أرض العراق مرقش

على طرب،تهوى سراعا رواحله

إلى السرو،أرض ساقه نحوها الهوى

ولم يدر أن الموت بالسرو غائله

وأسماء التي ذكرت في الأبيات السابقة هي أسماء بنت عوف عم المرقش أحبها الشاعر، وخطبها لنفسه من عمه، طلب عمه منه مهرا غاليا، فراح يلتمس المهر، وأثناء غيابه زوجها والدها إلى رجل من مراد، ولما عاد الشاعر أخبره عمه أنها ماتت، ولكنه علم بحقيقة الأمر فرحل إليها، وقبل رؤيتها مات كمدا لحبه لها وهذه الحكاية مشابهة لقصة الشاعر عروة بن حزام الذي كلفه عمه مهر ابنته عفراء ثمانين ناقة التي ذكرت آنفا في هذا البحث

(وميض البرق في الشعر العماني)

لا بد من ذكر وميض البرق الذي برز في الشعر العماني ولو بالنزر اليسير استشهادا ووفاء لأدباء بلدي كنموذج بسيط حيث يقول الشاعر العماني علي بن محسن الصوتي في مدح المغفور له صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. رحمه الله. الذي اشتهر ببحر كرمه وعطائه : (١٣)

برقت سحائب جوده واسترعدت

وهمت كغيث هاطل هتان

واستوقفوا الإحسان من هطاله

هيلا بلا كيل ولا ميزان

وقال في مدحه أيضا:

بارق في ظلم الليل ابتسم

بحمى زايد والودق انسجم

ناله الضمآن فانساق له

ليريح القلب من لفح الضرم

ويقول أيضا في مدح الشيخ زايد آل نهيان. رحمه الله. وتعد هذه القصيدة من روائع المدح الجميلة التي أعجبتني حقيقة:

قم بي إلى لمعان البارق الساري

لعل تقضى لباناتي، وأوطاري

بباب زايد من بالجود قد شهدت

له العروبة من بدو وحضار

شهم سخي تقي ماجد بهج

ناه عن الفحش بالمعروف أمار

البرق في الأمثال:

البرق مضرب مثل :أي ما قيل في البرق في الأمثال:

وقد أورد العرب البرق في أمثالهم كثيرا لقوة التصاقهم به

فيقال في شدة السرعة مر فلان مثل البرق.

أو مر علي الوقت كالبرق

(بروق ورعود على الفاضي) أي مثل الذي يعلو صوته بالتهديد،ولا ينفذ قوله يعني كالبرق والرعد اللذين لا يعقبهما مطر.

(برق مسابق رعده) وهو كناية عن شدة التسرع في اتخاذ القرار أو التسرع في الكلام

ما قيل عن البرق في الشعر النبطي

ما دمت محبا للغة العربية وفصاحتها فيجب ألا أقحم الشعر النبطي في دراستي هذه تكريما لهذه اللغة الخالدة التي يجب أن تكون دراسة بحثي فصيحة خالصة، ولكن من باب الاستشهاد فقط وتأكيدا لما اتضح عن تعلق الشعراء جميعا (فصيحهم وشعبيهم) بالبرق دفعني ذلك للاستشهاد ببعض الأبيات لشعراء النبط

بأقوالهم في البرق

وقد أورد الشعراء الشعبيون أو شعراء النبط كما يطلق عليهم الكثير من الاستشهادات،أو التمثيل بالبرق ؛ لإبراز الصورة الجمالية في أشعارهم.

ومن الأوصاف التي اتخذها الشعراء عن البرق صفة التوهج واللمعان ووجه المحبوب فهنا يقول شاعر دولة الإمارات العربية المتحدة معالي الدكتور الشيخ/ مانع سعيد العتيبة في إحدى قصائده العاطفية مبينا صورة جمال المحبوب:

وخده مثل برق في مزونه

لظى ما بين سحب مظلمات

ومن خلال اطلاعي وحفظي لبعض الأشعار الشعبية استوقفتني أبيات جميلة للأمير الشاعر السعودي بدر بن عبد المحسن في قصيدة له بعنوان (يا كريم) يقول فيها:

يا كريم... يا كريم...

نوض برق... وريح ديم...

وفي الحشا... رمل قديم....

لاح برق في الظلام.. شقق الظلما سناه..

يا هلا بغيث الغمام.. ويا هلا بعشب الحياة..

لاح برق في العتيم...

سدرة الوادي العتيق..وسط صدري غصونها..

عندها وعد وطريق.. وحالف ما خونها..

لاح برق في العتيم..

لاح برق في الدجى.. نقض جروح التراب..

نزرع الأرض برجاء.. جود خلاق السحاب..

لاح برق في العتيم.

ويقول الشاعر السعودي الأمير خالد الفيصل:

الله أكبر كيف يجرحن العيون

كيف ما يبري صويب العين أبد

أحسب أن الرمش لي سلهم حنون

إثر رمش العين ما يأوي لأحد

يوم روح لي نظر عينه بهون

فز له قلبي وصفق وارتعد

لفني مثل السحايب والمزون

في عيوني برق وبقلبي رعد

وأيضا من أشعار الشعر الشعبي العماني هذه الأبيات البسيطة للشاعر العماني عامر بن سليمان الشعيبي ـ رحمه الله ـ المتوفى ١٩٠٨م وهو شاعر برز في فن العازي المعروف يقول في مدح الهجن:

والغين غربت الوصوف

ومدحت سلكات الخفوف

وعلى غواربهن سيوف

مثل البروق اللامعات

كما يقول الشاعر مبارك الصلتي وهو شاعر عماني معاصر :

سرى البرق في ناظري واهتز الشعور

وعانقت غيمة عيوني دمع وصارت سحابة

بعد هذا التجوال في رحاب موضوع (وميض البرق في الشعر العربي) واستشفاف توظيف لفظة (البرق) في الشعر العربي قديمه وحديثه ويمكن حصر المعاني والدلالات من خلال جملة من النتائج أوجزها على النحو الآتي:

- يمثل البرق المطر،والمطر هو: الحيا، وما أقرب الحيا من الحياة لفظا،ومعنى!
- يمثل البرق لمحة شوق وحنين للأماكن،والأحبة،والعشاق.
- تعددت معاني البرق في استخدامات مختلفة على سبيل المثال:في السرعة،وتوسيع العين، والظاهرة الطبيعية العلمية التي تسبق المطر.
- ذكر الشعراء البرق في أشعارهم في مختلف العصور الأدبية بما فيهم شعراء الشعر الفصيح،وشعراء الشعر الشعبي قديما، وحديثا.
- إن لفظة (البرق) لها أثرها الإيجابي الكبير في نفوس البشر وينبع تأثيرها من رشاقة أسلوب ناسجها وجزالة اللفظ والقدرة على التعبير والإبداع والإقناع.
- للشعر واختيار الألفاظ المناسبة له أثر السحر في النفوس ولا سيما ذكر ألفاظ تربطه بالطبيعة أو البيئة المحيطة.

ومع ما سبق من البحث، والكشف فلا يزال إيماني عميقا بأن موضوع البرق من الموضوعات الشائقة غنى،وتنوعا وإيحاء،وليس هذا البحث سوى مرآة واحدة من عدة مرايا يمكن أن يشاهد الأدب من خلالها، وإذا ما حاولت البحث استقصاء لجميع جوانب الموضوع فلن أستطيع الإيفاء بحقه ولكنها إضاءات ورؤى آمل من الله تعالى أن تكون بذرة بحثية صالحة وعملا يستحق أن يتناسب مع قيمة ورقي هذا المؤتمر العالمي الرفيع.

مصادر البحث ومراجعه

١ ـ القرآن الكريم
٢ ـ معجم معالي اللغة ـ محسن محمد معالي ـ مؤسسة حورس الدولية ـ الإسكندرية ـ مصر ـ ٢٠١٢ م
٣ ـ ديوان امريء القيس ـ دار صادر ـ بيروت ـ لبنان ـ ٢٠٠٥م
٤ ـ كتاب المطر لأبي زيد الأنصاري ـ١، المخصص لابن سيده ٩/٩٥
٥ ـ الموازنة بين أبي تمام والبحتري ـ تصنيف الامام الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي ـ تحقيق ونعليق محمد محي الدين عبد الحميد ـ بيروت ـ لبنان ـ١٩٤٤م
٦ ـ شرح ديوان جرير ـ تاج الدين شلق ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ لبنان ـ ٢٠٠٨م
٧ ـ ديوان لبيد بن ربيعة شرح الطوسي قدم له ووضع هوامشه قفهارسه حنا نصر الحتى ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ لبنان ـ ٢٠١٢م
٨ ـ رحلة الشعر ـ مصطفى الشكعة ـ الدار المصرية اللبنانية ـ القاهرة ـ مصر ـ ١٩٩٧م
٩ ـ ديوان ابن هانيء الأندلسي ـ دار صادر ـ بيروت ـ لبنان ـ ٢٠٠٥م
١٠ ـ ديوان البوصيري تقديم وشرح صلاح الدين الهواري ـ المكتبة العصرية ـ بيروت ـ لبنان ـ ٢٠٠٨م
١١ ـ ديوان ابن الفارض ـ دار صادر ـ بيروت ـ لبنان ـ ٢٠٠٥م
١٢ ـ ديزان طرفة بن العبد تحقيق درويش الجويدي ـ المكتبة العصرية ـ صيدا ـ بيروت ـ لبنان ـ ٢٠٠٩م
١٣ ـ ديوان السوطي ـ جمع وتقديم يعقوب بن علي السوطي ـ دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ـ المملكة الأردنية الهاشمية ـ٢٠١٣م
١٤
http://blogs.najah.edu/staff/yahya-jaber/article/article١٢١-